mroftalp htehaB ni knil muideM

61- تأملات في سورة هود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما قاد فقال الله جل وعلا ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين - 00:00:00

والسلطان المبين المقصود به الحجة البينة فالحجة يطلق عليها سلطان فسلطان مبين اي حجة بينة فالله جل وعلا قد اختار موسى عليه السلام وارسله الى بني اسرائيل كما ارسله ايضا الى فرعون - 00:00:25

الى فرعون وملأه فاتبعوا امر فرعون الملأ هم العليا من القوم فهؤلاء الملأ قد اتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد وذلك ان فرعون كان يدعوهم نعوذ بالله الى عبادته - 00:00:56

كما قال جل وعلا عنه ما علمت لكم من اله غيري. وكما قال الله عز وجل عنه انا ربكم الاعلى. فنعوذ بالله من ذلك. ولذا فرعون قد كفر كفرا عظيما نعوذ بالله من ذلك - 00:01:24

ومن اجل هذا الكفر قال الله جل وعلا يقدم قومه يوم القيامة هو المقدم في قومه الى ان لانه هو الذي دعاهم الى ذلك. فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا في هذه اللعنة. اي في هذه الدنيا - 00:01:48

ويوم القيامة ايضا بئس او يفد المرفود. لعنة في الاولى ولعنة في الاخرة فنعوذ بالله ذلك من انباء القرى في هذه السورة سوء سورة هود قد ذكر الله عز وجل لنا قصصا كثيرة - 00:02:18

من قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهذه القصص انما قصها الله عز وجل من اجل العظة والعبرة لقد كان في قصصهم عبرة يقولي له الباب عبرة لمن يعتبر ولذا كرر الله عز وجل قصة موسى اكثر قصة تكررت في كتاب الله عز وجل هي قصة موسى - 00:02:42

قومه قصة موسى عليه السلام وقومه وفرعون فهذه القصة اكثر ما تكررت في القرآن العظيم قال الله عز وجل ذلك من انباء القوى نقصه عليك منها قائم وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم المعصية واعراضهم عن اوامر الله - 00:03:16

وعلى رأس ذلك الشوك والكفر. فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله مني شيء لما جاء امر ربك. هذه الالهة الهة باطلة مزعومة. فبالتالي لا تغني عن عنهم شيئا - 00:03:48

فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك بالعذاب وما زادوهم غير تدبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك الاية - 00:04:12

هنا عبرة وعظة لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك كيوم من مشهود. وما نؤخره الا لاجل معدود. ولعل نقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله فيما بعد - 00:04:37